رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس

المقدمة

القسم ٢

تأليف: جو شوبيرت

تعرفنا على الأشخاص والأماكن التي ذكرها بولس في رسالته الأولى إلى تيموثاوس. وقبل دراستنا للرسالة الثانية، لنتعرف على بعض الأسماء التي تصادفنا في هذا الدرس.

الناس المذكورين في الرسالة الثانية إلى تيموثاوس

إسكندر النحاس

«إسكندر النحاس أظهر لي شروراً كثيراً، ليجازه الرب حسب أعماله» (٤:١٤).

قال بولس بان هذا الإنسان قد أساء إليه كثيراً (ربما وشى به إلى السلطات وأدى ذلك إلى القبض النهائي عليه). ربما هو الإنسان نفسه المذكور في الرسالة الأولى إلى تيموثاوس ١:٢٠، ولكن ذكر تجارته تبدو كمحاولة لتجنب الخلط بينه وبين إسكندر الآخر. أنذر بولس تيموثاس ليحترس منه.

فرسكا {بريسكلا} وأكيلا

«سلم على فرسكا وأكيلا...» (٤:١٩).

بعث بولس بتحية بواسطة تيموثاوس إلى هؤلاء الأصدقاء من بنطس. كان بولس قد عمل مع أكيلا وزوجته بريسكلا (صانعي الخيام) في كورنثوس، وكانا قد رافقا بولس إلى أفسس. وقد طردا من روما مع جميع اليهود الآخرين بأمر من كلوديوس؛ (أنظر أعمال ١٨:١ و ٢).

كاربس

«الرداء الذي تركته في تروآس عند كاربس أحضره متى جئت والكتب أيضاً ولا سيما الرقوق» (٤:١٣).

كان كاربس في تروآس وكان بولس قد ترك معه بعض من أمتعته عندما سافر إلى روما بعد القبض عليه للمرة الثانية.

كلافدية

«... يسلم عليك أفبولس وبوديس ولينس وكلافدية...» (٤:٢١).

بعث بولس بتحياته إلى تيموثاوس من عند هذه التلميذة في روما. وتروى التقاليد غير الموحى بها بان كلافدية كانت فتاة بريطانية وكان أبوها هو الملك كوغيدوبونس الذي أختار لنفسه أسم تيباريوس كلافدية. بوديس المذكور في نفس الآية الذي ربما أصبح زوجها.

كريسكيس

«... وكريسكيس (ذهب) إلى غلاطية» (٤:١٠).

كان هذا رفيق بولس في العمل والذي ذهب إلى غلاطية قبل اعدام بولس.

داود

«اذكر يسوع المسيح المقام من الأموات، من نسل داود بحسب إنجيلي» (٢:٨).

ذكر الملك داود كان تذكاراً ان يسوع المسيح هو المسيا متمم نبوءة اليهود على مر الأجيال.

ديماس

«لأن ديماس قد تركني، إذ أحب العالم الحاضر وذهب إلى تسالونيكي...» (٤:١٠).

سبق ذكر ديماس رفيقا لبولس في الخدمة

في الرسالة إلى أهل كولوسي ١٤:٤ والرسالة إلى فليمون ٢٤. ولكنه «إذ أحب العالم الحاضر»، ذهب إلى تسالونيكي تاركاً الرسول بولس في روما في انتظار اعدامه.

أراستس

«أراستس بقى في كورنثوس وأما تروفيمس فتركته في ميليتس مريضاً» (٢٠:٤).

كان زميل بولس في كورنثوس بينما كان بولس في روما في انتظار الاعدام. كان أراستس قد أُرسِل في وقت مبكر إلى مكدونية رفيقا لتيموثاوس في السفر (أعمال ٢٢:١٩). قد يكون هو الإنسان نفسه خازن مدينة كورنثوس، والذي قاده بولس إلى المسيحية (أعمال ٢٣:١٦). نحت هذا الاسم على قسم من الطريق في كورنثوس القديمة الذي كان يُعرف باسم «رصيف أراستس.»

أفبولس وبوديس ولينس

«بادر أن تجيء قبل الشتاء. يسلم عليك أفبولس وبوديس ولينس وكلافدية والإخوة جميعاً» (٢١:٤).

أولئك التلاميذ الرومان بعثوا بتحيتهم إلى تيموثاوس بواسطة بولس.

أفنيكي

«... أتذكر الإيمان العديم الرياء الذي فيك الذي سكن أولاً في جدتك لوئيس وأُمك أفنيكي...» (٥:١).

أفنيكي هي أُم تيموثاوس وكانت يهودية مؤمنة في لسترة (أنظر أعمال ١:١٦).

هيمينايس و فيليتس

«وكلمتهم ترعى كآكلة، الذين منهم هيمينايس وفيليتس، اللذان زاغا عن الحق قائلين إن القيامة قد صارت فيقلبان إيمان قوم» (١٧:٢ و ١٨).

هؤلاء المعلمين الكذبة كانوا قد أُدينوا (أنظر تيموثاوس الأولى ٢٠:١). كان تعليمهم هو أن القيامة قد حدث.

ينيس و يمبريس

«وكما قاوم ينيس ويمبريس موسى، كذلك هؤلاء أيضاً يقاومون الحق. أُناس فاسدة أذهانهم ومن جهة الإيمان مرفوضون. لكنهم لا يتقدمون أكثر لأن حمقهم سيكون واضحاً للجميع كما كان حمق ذينك أيضاً» (٨:٣ و ٩).

هؤلاء السحرة في ديار فرعون كانوا قد عارضوا موسى (خروج ١١:٧). قال بولس لتيموثاوس بان أناس عقولهم فاسدة مثل هؤلاء سيقومون في المستقبل وسيتطلب معاملة قاسية.

لوئيس

«... أتذكر الإيمان العديم الرياء الذي فيك الذي سكن أولاً في جدتك لوئيس وأُمك أفنيكي...» (٥:١).

كانت لوئيس يهودية مؤمنة وهي جدة تيموثاوس. مدحها بولس لتيموثاوس كمثال للإيمان.

لوقا

«لوقا وحده معي...» (١١:٤).

كان هذا الطبيب المحبوب (كولوسي ١٤:٤) كاتباً لأحد الأناجيل ولسفر أعمال الرسل. كان لوقا رفيق بولس في السفر (فليمون ٢٤) ورفيقه الوحيد الذي بقي عندما ناشد بولس تيموثاوس ليأتي عاجلاً إلى روما قبل اعدامه.

مرقس

«... خذ مرقس وأحضره معك لأنه نافع لي في الخدمة» (١١:٤).

كاتب احد الأناجيل وابن أخت برنابا. رافق بولس، وخاله برنابا في الرحلة التبشيرية الأولى. لم يقبله بولس رفيقا للسفر في الرحلة الثانية لأنه كان قد تركهم خلال الرحلة الأولى، عندما كان الفريق يعد لبدء العمل في غلاطية. ولكن، عندما فكر بولس في اعدامه المتوقع،

ناشد تيموثاوس أن يأتي بمرقس إليه لأنه كان نافعاً في الخدمة.

موسى

« وكما قاوم ينيس ويمبريس موسى، كذلك هؤلاء أيضاً يقاومون الحق. أناس فاسدة أذهانهم ومن جهة الإيمان مرفوضون » *(٨:٣)*.

ذكر بولس موسى لتيموثاوس كقائد لشعب الله الذي صمد أمام معارضة ماكرة وخداع في أعمال ينيس ويمبرس وهما ساحران في قصر فرعون. سيواجه تيموثاوس أيضاً أُناس شريرون في عمل الرب الذي يقوم به.

أُنيسيفورس

« ليعط الرب رحمة لبيت أُنيسيفورس لأنه مراراً كثيرةً أراحني ولم يخجل بسلسلتي » *(١٦:١)*.

« سلم على فرسكا وأكيلا وبيت أُنيسيفورس » *(١٩:٤)*.

هذا الشخص المسيحي من أفسس كان قد بحث عن بولس ووجده، ورافقه في روما. وربما كلفته صداقته مع الرسول حياته. إذ أن بولس أرسل له تحياته وصلى من أجل الرحمة « لبيت أُنيسيفورس » عوضاً عن « أُنيسيفورس وأهل بيته. »

فيجلس و هرموجانس

« أنت تعلم هذا أن جميع الذين في آسيا ارتدوا عني الذين منهم فيجلس وهرموجانس » *(١٥:١)*.

هذان المعلمان الكاذبان ذكرهما بولس بانهما من بين الذين كانوا في آسيا والذين رفضوا تعليم الرسول.

تيطس

« ذهب... كريسكيس إلى غلاطية وتيطس إلى دلماطية » *(١٠:٤)*.

كان تيطس عاملاً مع بولس. أخبر بولس تيموثاوس انه نظراً إلى موته الوشيك، فقد أرسل تيطس إلى دلماطية (محافظة إيليركية، البانيا المعاصرة).

تروفيمس

« ... وأما تروفيمس، فتركته في ميليتس مريضاً » *(٢٠:٤)*.

هذا الذي خدم مع بولس كان مريضاً وتُرك في ميليتس. الحقيقة أن بولس كان له قوة للشفاء ولم يشفي صاحبه هذه شهادة قوية بان القصد من معجزات العهد الجديد تأكيد الرسالة الإلهية. وحالما يتم التأكيد عليها، فلا تتطلب تأكيداً آخر. (أنظر يوحنا ٣٠:٢٠ و ٣١).

تيخيكس

« أما تيخيكس، فقد أرسلته إلى أفسس » *(١٢:٤)*.

هذا المسيحي من آسيا الصغرى رافق بولس من اليونان إلى أورشليم وكان بولس قد أرسله برسائل إلى أفسس وكولوسي وفليمون. يبدو انه هو الذي علم أهل كولوسي والذي طلب مساعدة بولس عند تعامله مع البدعة الأخيرة في كولوسي. ذكر اسمه في سفر الأعمال ٤:٢٠؛ أفسس ٢١:٦؛ كولوسي ٧:٤؛ ٢ تيموثاوس ١٢:٤؛ و تيطس ١٢:٣.

الأماكن في الرسالة الثانية إلى تيموثاوس

أنطاكية وإيقونية ولسترة

« واضطهاداتي وآلامي مثل ما أصابني في أنطاكية وإيقونية ولسترة » *(١١:٣)*.

في الرحلة التبشيرية الأولى، كان بولس وبرنابا قد بشرا في المدن. كانت أنطاكية التي في بسيدية لا تبعد كثيرا عن إيقونية ولسترة اللتان تقعان في ليكأونية (تركيا حاليا).

أسيا

« أنت تعلم هذا، أن جميع الذين في أسيا ارتدوا عني الذين منهم فيجلس وهرموجانس » *(١٥:١)*.

كانت أفسس تقع في هذه المحافظة

الرومانية. قال بولس بان جميع الذين في أسيا قد تخلوا عنه.

كورنثوس

« أراستس بقي في كورنثوس » (٢٠:٤).

كانت كورنثوس مدينة في أخائية. وكان بولس قد ترك أراستس هناك نظراً لموته الوشيك.

دلماطية

« وذهب... كريسكيس إلى غلاطية وتيطس إلى دلماطية » (١٠:٤).

كان بولس قد أرسل تيطس إلى دلماطية محافظة إلليريكون ليواصل العمل هناك بسبب ان بولس علم بخبر موته {الوشيك} على يد الدولة الرومانية.

غلاطية

« ... وذهب... كريسكيس إلى غلاطية... » (١٠:٤).

كان بولس قد أرسل كريسكيس ليعمل مع الكنائس في غلاطية، المحافظة الوسطى في أسيا الصغرى. كان عليه ان يواصل العمل هناك نظراً لموت الرسول الوشيك.

ميليتس

« ... وأما تروفيمس، فتركته في ميليتس مريضاً » (٢٠:٤).

في هذه المدينة التي تقع في أسيا، ترك بولس تروفيمس زميله في العمل مريضاً عندما واصل رحلته الأخيرة إلى روما

تسالونيكي

« لأن ديماس قد تركني إذ أحب العالم الحاضر وذهب إلى تسالونيكي » (١٠:٤).

مضى ديماس إلى مدينته في مكدونية عندما ترك بولس.

تروآس

« الرداء الذي تركته في تروآس عند كاربس أحضره متى جئت والكتب أيضاً ولا سيما الرقوق » (١٣:٤).

أخبر بولس تيموثاوس على انه قد ترك رداءه والكتب والرقوق في هذه المدينة الميناء في أسيا. أراد من تيموثاوس أن يسرع إلى روما ويجلب إليه هذه الأشياء عندما يأتي بمرقس للواجب (١١:٤-١٣).

جدول عناوين في تيموثاوس الثانية

الأصحاح الأول

١. شجع بولس تيموثاوس على خدمته
   أ. شكر بولس لتيموثاوس (١:١- ٥).
   ب. يذكر تيموثاوس أن يضرم موهبة الله التي فيه (٦:١ و ٧).
   ت. يسأل تيموثاوس ليشارك في الآلام من أجل الإنجيل (٨:١-١٢).
   ث. تشجيع تيموثاوس ان يستمر في التعليم الصحيح و في المحبة (١٣:١ و ١٤).
   ج. يذكر تيموثاوس ان فيجلس وهرموجانس وآخرون تخلوا عن بولس (١٥:١).
   ح. تذكار أُنيسيفورس من أجل لطفه في روما وخدمته الرائعة في أفسس (١٦:١).

الأصحاح الثاني

٢. مناشدة تيموثاوس ليودع إلى معلمين أمناء التعليم الذي قَبِلَه.
   أ. احتمال المشقات كجندي صالح (١:٢-٤).
   ب. المنافسة كرياضي (٥:٢).
   ت. توقع مكافأة الرب كما يتوقع المزارع الحصاد (٦:٢-١٣ و ١٤).
   ث. اعلام المستمعين بان الله يبقى أميناً (١٤:٢).
   ج. يجب ان يجتنب الكلام التافه (١٦:٢).
   ح. كان هيمينايس وفيليتس قد ضلا (١٧:٢-١٩).
   خ. العمال المسيحيون هم أواني في بيت الله (٢٠:٢ و ٢١).
   د. السعي وراء البر والاخلاق الطيبة لكي يصحح بفعالية المعلمون الكذبة (٢٢-٢٦).

الأصحاح الثالث

٣. لا بد أن تأتي أزمنة صعبة
   أ. سيدعي الناس بانهم خدام الله بينما يزدادون فساداً (٣:١-٧).
   ب. ينيس ويمبريس اللذين قاوما موسى (٣:٨ و ٩).
   ت. كان بولس قد اعترض في أنطاكيا وإيقونية ولسترة (٣:١٠ و ١١).
   ث. الاضطهاد نصيب جميع المؤمنين (٣:١٢).
   ج. الأسفار المقدسة تمد الشخص بما هو مطلوب لمقاومة الأخطاء(٣:١٣-١٧).

الأصحاح الرابع

٤. ناشد بولس تيموثاوس ليقوم بأعمال المبشر وطلب منه أن يأتي إليه في روما على عجل.
   أ. ان يبقى مخلصاً في التعليم والتصحيح (٤:١-٥).
   ب. مهنة بولس المخلصة في نهايتها، وأكليل البر أكيد. (٤:٦-٨).
   ت. على تيموثاوس أن يأتي بمرقس حالا، وقد تم أرسال لوقا في مهام جديد (٤:٩-١٨).
   ث. أرسال التحيات مع التوسل إلى تيموثاوس كي يسرع. (٤:١٩-٢٢).

بقلم / اد ساندرس

الآيات الرئيسية في الرسالة الثانية إلى تيموثاوس مع المواضيع الرئيسية

الأصحاح الأول:
٥ أرث في الرب
٨ آلام
١٢ اعلان بولس

الأصحاح الثاني
٣ الاكتفاء كجندي صالح
١٥ الاجتهاد كعامل لله
٢٢ « ... اهرب » و « اتبع »

الأصحاح الثالث
٢-٥ في الأيام الأخيرة
١٢ اضطهاد
١٦ و ١٧ وحي الأسفار المقدسة

الأصحاح الرابع
٢ اكرز بالكلمة
٣ و ٤ الرفض
٦ الموت قريب
٧ و ٨ الاخلاص
٨ إكليل
١٧ و ١٨ وجود الرب والانقاذ
٢١ بادر أن تجيء قبل الشتاء

جميع الحقوق محفوظة ٢٠٠٧